

وتمنّى قلبي زماناً وعهداً
وسُجوناً في رُقعة الصَّحراء
هذه أُمْنِيَّاتُ قلبٍ حزينٍ
يتعزّي بذكرِيات العَناءِ
فاغفر الأُمْنِيَّاتِ يا ربَّ عَفْواً
وأعني دوماً ببرْد العَزاءِ
لا تدعني للْحُزنِ يطمسُ قلبي
لا تدعني أعيشُ دنيا الفَناءِ
واجعل الحبَّ للبقاء المرجى
في نعيمِ بَعالَمِ الأَتقياءِ
برضاءٍ أَنالُهُ منك يا ربَّ
وأحيا في فيضهِ بالسَّماءِ



٤ سبتمبر ذكرى ليلة الاعتقال

سهر القلب يستعيد الليالي
منذ عافت عيناى طعم الرُقَادِ
واستعاد الخيال يوماً حزيناً
كان في ليله شديد السَّوادِ
عندما أقبلت جنودُ لطاغِ
تزرعُ الرُّعبَ في قلوب العِبَادِ
تطلبُ النَّائمَ الحبيبَ لتُمضي
في ظلامِ الأَسوارِ والأَبعادِ
ثم راحت تبثُّد الليل بحثاً
عن سلاحٍ مخبئٍ في الوَسَادِ